طريقة شرعية لتحديد جنس الوليد

مأخوذ بتصرف من

كتاب <<المختصر المفيد في تحديد الوليد>>

للدكتور عبدالرحمن اليحي

أعدّها
أبو مسلم مجدي بن عبدالوهاب الأحمد

طريقة شرعية لتحديد جنس الوليد
مأخوذة بتصرف من

كتاب «المختصر المفيد في تحديد الوليد»
للدكتور عبد الرحمن اليحيى

أعدّها
أبو مسلم مجدي بن عبد الوهاب الأحمد

بســـم الله الرحمن الرحيـــم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعملنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد؛ فبين يديك أخي القارئ وأختي القارئة رسالة لطيفة، مأخوذة من كتاب «المختصر المفيد في تحديد الوليد» للدكتور عبد الرحمن اليحيى، تحتوي على طريقة موجهة للزوجين الرجل والمرأة اللذان أرادا الوصول إلى مولود ذكر أو مولود أنثى، وتبين أن دور المرأة أكبر من الرجل في تحديد نوع الجنين ذكراً أو أنثى.

فأولاً: لابد أن نضع في حسباننا، قال الله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾ [الشورى]، فهو سبحانه بيده كل شيء، ونحن مأمورون أن نأخذ بالأسباب، ولقد أذن الله تعالى لعبادة بالعلاج من الأمراض ومما يبتلي به خلقه ليتسنى لهم التفكر بخالقهم ورؤية عظيم إعجازه، قال النبي ﷺ: «**ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء عرفه من عرفة وجهله من جهله**».

وهذه الطريقة التي بين يديكم نسبة نجاحها ٦٠ ٪، أو أكثر، وعليكم أن تكثروا من الدعاء والاستغفار، والله تعالى قادر على كل شيء، وهو الموفق سبحانه .

ويؤكد مشروعية هذه الطريقة ما جاء في صحيح مسلم: أن أحداً من أحبار اليهود سأل النبي ﷺ عن الولد، فقال ﷺ: «**إذا علا مَنيُّ الرجل مَنيَّ المرأة أذكر بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنثى بإذن الله**».

هذا الحديث الشريف يوضح أنه إذا علا مني الرجل مني المرأة، أي: جاء فوقه وبالطبع لا يأتي شيء فوق شيء إلا إذا كان هذا الشيء موجوداً قبل، وهذا

يعني أن المرأة تصل ذروتها أولاً فتفرز إفرازاتها ثم يأتي مني الرجل ويقذف ويصل ذروته بعد ما تصل المرأة إلى ذروتها فيأتي سائله المنوي بعد إفرازات المرأة ويأتي فوقه، وفي هذه الحالة يأتي المولود ذكراً بإذن الله، وأما إذا علا مني المرأة مني الرجل، أي: إذا وصلت المرأة ذروتها وقذفت بالسوائل في المهبل بعد أن يقذف الرجل سائله المنوي في مهبلها وتأتي إفرازاتها على سائل الرجل المنوي فإن المولود يكون أنثى بإذن الله تعالى .

وسواء كان المراد في الإنجاب ذكراً أو أنثى فإن هذه الطريقة تتألف من ثلاثة أمور:

الأول: يتعلق بالغذاء.

الثاني: بوقت الجماع.

الثالث: بالعلاقة الجنسية.

فأولاً في حالة: إنجاب الأنثى: يجب على المرأة معرفة نزول البويضة عندها وذلك بمعرفة الدورة الشهرية لمدة أربعة أشهر على الأقل وعادة التبويض يتم في اليوم الرابع عشر من بداية الدورة (إذا كانت الدورة منتظمة)، فينبغي أن يكون الجماع متكرراً بعد توقف دم الحيض مباشرة ويفضل أن

يكون الجماع يوميّاً حتى قبل موعد نزول البويضة بحوالي ٦٠ ساعة (يومين إلى ثلاثة أيام) ففي هذه الفترة يجب الامتناع عن الجماع.

يفضل بأن يتم غسول مهبلي بدوش مكون من ملعقة خل أبيض في لتر ماء معقم (مغلي ومبرد) ويغسل داخل المهبل قبل الجماع بربع إلى نصف ساعة.

يجب أن يصل الرجل إلى ذروته بدون أن تصل المرأة إلى ذروتها نهائياً (لا قبله ولا بعده)، ولا تشارك المرأة بشدة في عملية الجماع وإنما تكون سلبية تماماً وتفكر بأشياء أخرى غير الجنس وزوجها يقوم بالعملية الجنسية، ولا يستحب أن تكون طريقة الجماع وجهاً لوجه وإنما تتخذ طرق أخرى .

أن لا يكون الإدخال عميقاً بل القذف يكون في منتصف المهبل فتموت أو تتعرض للمشاكل الحيوانات المنوية الحاملة للذكورة ولا تصل إلى الرحم لكن الحيوانات المنوية الحاملة للأنوثة تتحمل هذه الظروف وتصل إلى الرحم وقناة المبيض.

النظام الغذائي لإنجاب الأنثى:

١- يجب أن يكون الغذاء بدون ملح أو أقل كمية ممكنة من الملح.

٢- الإكثار من شرب الحليب ومشتقاته غير المملحة.

٣- الإقلال من أكل السمك المشوي.

٤- الابتعاد عن أكل اللحوم وخاصة المملحة.

٥- الابتعاد عن أكل الخضروات والفواكه.

٦- الابتعاد عن التوابل والبهارات.

٧- الابتعاد أو الامتناع عن شرب الشاي والقهوة والمياه المعدنية وعصير الفواكه والمشروبات الفوارة مثل البيبسي.

٨- يجب إتباع هذا النظام الغذائي قبل ستة أسابيع على الأقل قبل الحمل.

٩- يفضل أخذ دواء يحتوي على مادة الكالسيوم بعد استشارة الطبيبة.

١٠- يجب وقف هذا النظام الغذائي عند بداية الحمل فوراً... وتبدأ في النظام العادي مع أخذ الفيتامينات والأملاح المعدنية الضرورية لنمو الجنين وذلك بعد استشارة الطبيبة .

يتضح أن النظام الغذائي لإنجاب مولود أنثى هو نظام قاسي حيث تمتنع المرأة من أكثر المواد الغذائية النافعة والضرورية للجسم، وهذا في حد ذاته خطة لتخفيف الوزن قبل الحمل حتى إذا ما حملت المرأة بعد ذلك لا يسمن جسمها كثيراً بل يكون جسمها لطيفاً نوعاً ما، كما أن قلة الملح في الأكل يعتبر بحد ذاته مقلل للشهية وبالتالي لا تفضل المرأة الأكل الكثير والمتنوع .

فثانيـًا: في حالة إنجاب الذكر: يجب على المرأة أولاً أن تعرف وقت نزول البويضة وذلك بمعرفة الدورة الشهرية بالضبط لمدة أربعة أشهر على الأقل، لأن درجة حرارة المرأة ترتفع في يوم نزول البويضة وهو عادة اليوم الرابع عشر من الدورة، فينبغي أن يكون موعد الجماع في نفس يوم الإباضة، أي: في الوقت الذي ترتفع فيه درجة حرارة الجسم، ولمدة ٢٤ ساعة فقط من ارتفاع درجة الحرارة.

ينبغي أن تقل عدد مرات الجماع قبل الإباضة (اليوم الرابع عشر تقريبـًا)، أي: أن الزوجين يمتنعان عن الاتصال الجنسي وخاصة قبل الإباضة بثلاثة أيام (يمكن الاتصال بعد اختفاء دم الحيض مباشرة حتى قبل موعد الإباضة بخمسة أيام للاحتياط وتكون عدد مرات الجماع قليلة)، كما ينبغي الامتناع عن الاتصال الجنسي بعد يوم الإباضة ولمدة ثلاث أيام أي أن الاتصال يكون فقط يوم الإباضة.

يفضل أن تعمل المرأة دوش مهبلي قبل الجماع بربع ساعة وذلك بوضع مقدار ملعقة كبيرة من بيكربونات الصوديوم في لتر ماء معقم (مغلي ثم يبرد ثم يضاف إليه البيكربونات) وتذويب هذه المادة ثم الغسل الداخلي للمهبل. (ليس هناك خطورة من استعمال هذه المادة).

يجب أن تصل الزوجة إلى ذروتها أولاً قبل الزوج لأن وصول المرأة للذروة أولاً يساعد الحيوانات المنوية الحاملة للذكورة أن تعيش.

ثم يصل الرجل ذروته بعد المرأة بفترة لا تقل عن ٥ أو ١٠ دقائق لكي لا يتغير وسط المهبل مرة أخرى، ومن الأفضل أن يحاول الزوج دفع قضيبه إلى أبعد وأعمق مسافة داخل المهبل لكي يوصل الحيوانات المنوية الحاملة للذكورة إلى بداية الرحم ولا تتعرض بالتالي إلى مشاكل داخل المهبل.

النظام الغذائي لإنجاب مولود ذكر:

١- يطلب من الزوجين إتباع نظام غذائي كثير الملوحة (يضاف الملح بكميات مقبولة).

٢- أكل جميع أنواع اللحوم مع زيادة الملح عليها (يجب مراجعة الطبيبة قبل استخدام الملح بكميات كبيرة).

٣- أكل جميع أنواع الخضروات ما عدا الخضروات الورقية مثل الخس واللفت وكذلك الابتعاد عن تناول الفول والفاصوليا.

٤- تناول جميع أنواع الفواكه.

٥- الإكثار من التوابل والبهارات.

٦- شرب كميات معقولة من الشاي والقهوة.

٧- تناول ملعقة من العسل.

٨- يفضل أخذ دواء يحتوي على البوتاسيوم وذلك بعد استشارة الطبيبة.

٩- يجب الابتعاد عن تناول الحليب وكل مشتقاته، والخبز كوجبة رئيسية وتمنع المعجنات الحاوية على الحليب، والشوكولاتة والكاكاو

١٠- يجب الابتعاد عن أكل البيض وسلطة الخضار الورقية.

١١- يجب الابتعاد عن شرب المياه المعدنية المصنعة المحتوية على كالسيوم وماغنيسيوم بكميات كبيرة.

١٢- والابتعاد عن المكسرات مثل البندق والفستق واللوز.

١٣- الإقلال من أكل السمك إلا إذا كان مشويّـًا.

١٤- يجب إتباع هذا النظام الغذائي خلال ست أسابيع قبل الحمل.

تَمَّت بحمد الله